

ما هي أبواب تحصيل الأدب لدى العبد الصالح؟ لفضيلة الشيخ الدكتور/ أحمد النقيب - حفظه الله -

أحمد النقيب

فيما ترى ايه الابواب الصعبة اللي بمجموعها يكون هو الادب. ايه الابواب دي؟ كل باب صعب. عاوز جهد جهيد عاوز اعمار طوال عاوز توفيق رباني. يا ترى ايه الابواب ديت - 00:00:00

اول باب ازدراء النفس. اول باب من ابواب الادب اضطراء النفس ازدراء النفس لأن النفس لن تقوم الا اذا ازدرت. الانسان لو حصن نفسه كويسته وحلو هيتعالج. واحد حاسس ان رجليه قوية. يروح يكشف عظامه. لكن لو اعتقاد ان رجليه ضعيفة او عنده مشكلة في رجليه. ايه اللي يحصل - 00:00:20

يروح يتعالج. فلما انت تزدري بنفسك وتشعر بضعفها وهزلتها وحقارتها تمقتها وتجتهد في علاجها. قال الله قد افلح من زakah وقد خاب من دساهها. يبقى لو واحد التفت لنفسه وشعر ان هو احسن من غيره. في الفهم او في الرأي او في الظن او في التخييم - 00:01:00

او في اي شيء اذا هذا على شفا جرف هار. ده مرض لابد من من العلاج اول حاجة ازدراء النفس. ان الذين كفروا ينادون لمقت الله اكبر من مقتكم انفسكم - 00:01:30

اذ تدعون الى الايمان فتكفرون. ليه الكفار يوم القيمة نقدوا انفسهم؟ ليه؟ ليه؟ لأنهم فعاينوا العذاب وعلموا انهم عندما اطاعوا انفسهم كانت هذه الطاعة سببا في دخول النار انفسهم انت يا نفس اللي وديتني في داهية كرهوا نفسهم زي لما واحد يقول لك انت - 00:01:50

كرهتني في نفسي يا شيخ ربنا رح. ربنا ما يوفقكش. طرقتني في نفسي. لما يجض منك يجيبك يمين توديه شمال عامل زي قصة رجل نحوي والرجل فالراجل بيتكلم في النحو. بيقول - 00:02:20

ان ابيك قد مر عليك. فقال له لا قل ان اباك قد مر عليك. فالرجل قال مر علي اباك او مررت على اباك. قال مررت على اباك فقل قل مررت على ابيك. قال ما شأنك معى؟ لا زلت تخالفني منذ اليوم. يعني اقول لاباك هتقول - 00:02:40

ابيك وبعد كده اقول اباك تقول لي ايه؟ ابيك انت عاوز مني ايه؟ هذا شأن الجهل. فالجامعة الكفار لما عاينوا العذاب ورأوا الاهوال مقتوا انفسهم. فربنا بيقول ان مقت ربنا لكم - 00:03:10

اشد من مقتكم انفسكم. طب هو الكافر لو كان مقت نفسه في الدنيا كان راح النار؟ لا يبقى اول حاجة ان تزري بنفسك. الا زدراء بالنفس. دي مسألة اول باب من ابواب - 00:03:30

الادب باب صعب ولا سهل؟ صعب يحتاج الى مجاهدة بالفعل. الباب الثاني حب الخير لله. تحب الخير لله. مش من اجل ان تذكر او ان يشار اليك او ان تكافى او ان يمن عليك بكندا او كذا او كذا. هذا باب مهم جدا. الباب الثالث - 00:03:50

اسbag العبد نفسه بالعبودية صبغة الله. ومن احسن من الله صبغة ونحن له عابدون ارأيت التوب عندما يصدق؟ هل يكون جزء منه مصبوغا والآخر يكون غير مسبوق؟ كلا. وانما يكون التوب كله مصبوغ. ما ينفعش انت - 00:04:20

تكون عبد لله لما تيجي تصلي. ولكن عبد للشيطان لما يكون معك فلوس بتاعة الناس تأكلها وتخون الامانة. وتسرق وتفتش. فين العبودية لله؟ ما ينفعش تكون عبودية دي لله برة البيت وجوة البيت ليست هناك عبودية لله. والعكس ما ينفعش يكون عبودية في

وفي الباطن انت عبد لهواك. ما ينفعش. لابد ان تكون العبودية في كل وقت في كل حال عند اقوالك وافعالك عند يقظتك عند نومك
عند حلك عند ترحالك عند ظنك عند اقامتك عند رضاك عند سخطك عند تعاملاتك في كل امورك - 00:05:20

لابد ان تحقق العبودية. الشعبة الثالثة ديت سهلة ولا صعبه؟ ما تقولوا لي سهلة ولا صعبه؟ ايه تحتاج الى ماذ؟ الى جهد. الشعبة
الرubea الرابعة. الشعبة الرابعة. اخلاص العبد لله. اخلاص العمل لله. هذه وهذه - 00:05:50

بعضهم يقول جاهدت نيتني اربعين سنة حتى استقامت. اربعين سنة بيجاحد نيته لغاية لما استقام. احنا عندنا النية بتستقيم في
غمضة عين. تروح تزور واحد يقول لك غمض عينيك واستخلص النية لله وخليها لله. اضم غمض عينيك جامد اوبي. كل ما اغمض
عينيك جامد قوي - 00:06:20

كل ما النية تبقى احسن. سفة سفة. ويقول لك ده علشان تكون الاعمال خالصة لله. يا الهي ما جاحد العارفون لله امرا اعظم عندهم من
مجاحدتهم للنية لماذا؟ لأنها تتقلب على العبد. النية بتتقلب على العبد - 00:06:50

الانسان ممكن يجيب اسد هصور خلال ست شهور بس. ست شهور بس يروض القسم الاسد نام على ضهرك ينام. ارفع رجليك
ل فوق يرفع. نزل رجليك الشمال ينزلها. ارفع صبعك كده مش يعمل - 00:07:20

اسكت يسكت امش يمشي بعد ست شهور بس. من الترويض لكن النفس. يا ترى تحتاج قد ايه حتى تترىض ولا تتروض؟ بالباء ولا
بالواو؟ بالواو. تترىض يعني تتفسح لكن تتروض تتدرب. شف الحرف بي عمل ايه. شف الحرف الواو الباء. غير - 00:07:40
المعنى تماما. سبحان الله! اذا الباب الرابع من ابواب اللادب ماذ؟ اخلاص النية لله في الاعمال كلها بها قل ان صلاتي ونسكي ومحياي
ومماتي لمين؟ لله. لا شريك له. وبذلك - 00:08:10

امرت وانا اول المسلمين. الباب الخامس رجاء الجزاء عند الله يوم القيمة ان انت بتعد العدة دائمًا لايته؟ للقاء الله. عشان الجزاء عند
ربنا سبحانه هذا هو الباب الخامس في اللادب. اجتهدت كثيرا فوجدت ان الاخلاق كلها انما هي جزء - 00:08:30

من اللادب. يا ترى الاخلاق تتحط في اي باب من هذه الابواب؟ مين يقول ها الاول احسنت. الباء الاول. الباب الاول ازدراء النفس. تحط
تحتية كل انواع الاخلاق. وبالتالي الاخلاق ليست هي اللادب. وان كانت الاخلاق مطلوبة - 00:09:00

لانها دليل على اللادب ولكن ليست هي اللادب. افضل اللادب ان تكون متأدبا مع مولاك لان مولاك بيده ان يثبتك وبيده ان يعاقبك سبحان
الله! لو فيه عبد مؤدب مع العبيد ولكن سيء اللادب مع سيده ينفع - 00:09:30

ينفع يا اخواننا؟ ينفع؟ لو فيه خمس عبيد مؤدبين جدا مع بعض. ولكن احدهم بيسيء اللادب مع سيده. سيده هي عمل فيه ايه؟ هيضرمه
ويعلقه ويهينه. وريح بيبيعه في سوق بحبابة بصلة بمشاهدة لانه عبد ابق وعاشي. احق من - 00:10:00

حق من تتأدب اليه هو من؟ هو سيدك. اذا كل هذه الابواب كلها على عشان انت منتصر جزاء من سيدك. اللي هو الشعبة رقم كم؟
خمسة. يبقى واحد واثنين وتلاتة واربعة - 00:10:30

بننتظر بعد ذلك الجزاء من الله عز وجل. وهذا هو معنى الاحتساب. وهذا معنى الاحتساب ان تعمل بطاعة الله على نور من الله ترجو
ثواب الله. وان تجتنب معصية الله على نور من الله تخاف عذاب الله - 00:10:50

اكتفي بهذا القدر. واسأل الله تبارك وتعالى ان يوفقنا واياكم. وحسبنا هذه المقدمة في عنوان هذا في الباب وان شاء الله المجلس
القادم نواصل الحديث في هذا الباب سبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا - 00:11:20

الله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:11:40